

بيان بعثة المملكة الأردنية الهاشمية لدى الأمم المتحدة

اللجنة السادسة  
الدورة (78) للجمعية العامة للأمم المتحدة  
البند (109)

نيويورك، 2 - 10 - 2023

يرجى مراجعة النص عن الالقاء

بدايةً، اسمحوا لي، السيد الرئيس، أن اهنئكم وأعضاء هيئة المكتب على انتخابكم

لرئاسة اللجنة السادسة للدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة.

كما يعرب وفد بلادي عن دعمه لبياني منظمة التعاون الاسلامي وحركة عدم

الانحياز.

السيد الرئيس،

يؤكد الأردن على أن الأعمال الإرهابية تشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي،

والقانون الدولي الإنساني، وحقوق الإنسان بصفة عامة، لا سيما الحق في الحياة.

كما يجدد وفد بلادي التأكيد على رفضه وإدانته القاطعة لكافة أشكال الإرهاب

ومظاهره، والتي تهدد السلم والأمن الدوليين، واستقرار الدول وأمنها ووحدرة أراضيها،

الأمر الذي يشكل عقبة أمام إحراز التقدم التنموي المستدام الذي نصبو إليه.

ونشدد هنا على أهمية الاستجابة الفاعلة لخطر الإرهاب بشكل شمولي،

ومعالجة المنابع التي تغذي التطرف العنيف، عبر خارطة أممية لا تعالج الأبعاد

العسكرية والتمويلية للإرهاب فحسب، بل تركز على مسألة محاربة الفكر الإرهابي من خلال تأسيس دعائم تربوية وتعليمية صلبة تستقي تعاليمها من فكر الاعتدال والوسطية.

وفي هذا الصدد، لابد لنا من التأكيد على أن الأعمال الإرهابية لا ترتبط بأي دين أو عرق أو جنسية أو حضارة، ونشدد على عدم السماح بأن يتم ربطها بذلك كذريعة للتدخل في الشؤون الداخلية للدول وانتهاك خصوصية أفرادها.

السيد الرئيس،

تتشرك عوامل متعددة في زيادة خطر الإرهاب، حيث تستغل الجماعات الارهابية سوء التفسير وتحريف الأديان لتحقيق أهدافها الظلامية. كما تجذر مشكلة زيادة نسب الفقر والبطالة، خاصة بين صفوف الشباب، عوامل جذب للفكر المتطرف والجماعات الإرهابية، ولذلك يشدد وفد بلادي على مركزية تظافر الجهود الدولية للتغلب على التحديات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وايجاد حلول سريعة وفاعلة تستهدف مسألة تفعيل دور الشباب وتمكينهم.

ونؤكد هنا على ضرورة التزام الدول بالقانون الدولي والقانون الدولي الانساني بموجب التزاماتها ومسئوليتها الدولية، وذلك عبر عدم السماح باستخدام أراضيها للتخطيط والتمويل والتنظيم للأعمال الإرهابية ضد أي دولة أخرى.

السيد الرئيس،

كما يود وفد بلادي التأكيد على أهمية التفريق ما بين الأعمال الإرهابية والنضال المشروع للشعوب الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية والاحتلال الأجنبي الغاصب، وحق تلك الشعوب بتقرير مصيرها وفقاً لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي. وبهذا الصدد، ندعو في المملكة إلى تسريع التفاوض حول مشروع الاتفاقية الشاملة لمكافحة الإرهاب بما يشمل تعريفاً متفقاً عليه للأفعال الإرهابية، وتحديداً لنطاقها، بما لا ينتهك أحكام القانون الدولي الإنساني.

وفي إطار سعي الأردن للقيام بدور فاعل بشأن مكافحة الارهاب والايديولوجيات المتطرفة، فقد أطلقت المملكة سلسلة "لقاءات العقبة" والتي تستهدف تضافر الجهود الاقليمية والدولية لمكافحة الارهاب وتسليط الضوء على التحديات والمتغيرات المتسارعة بهذا الشأن. كما شارك الأردن هذا العام في المنتدى العالمي لمكافحة الارهاب الذي عقد على هامش الاسبوع رفيع المستوى للجمعية العامة، كما وترأس الأردن الى جانب الولايات المتحدة مجموعة عمل المقاتلين الارهابيين الاجانب التابعة للمنتدى العالمي لمكافحة الارهاب، والتي انبثق عنها مبادرة تعنى بمراجعة الممارسات الجيدة وتحديث مبادرة أمن الحدود. هذا وسيستضيف الأردن قريبا ورشة عمل بعنوان "مواجهة تحدي إعادة أسر المقاتلين الارهابيين الاجانب" وبتنظيم مشترك مع الولايات المتحدة الأمريكية.

وفي ذات السياق، اتفق الاردن مع مكتب الامم المتحدة لمكافحة الارهاب على

تنظيم فعالية إقليمية في الاردن خلال شهر تشرين الثاني القادم، تهدف للتصدي

لأسلحة الدمار الشامل الكيميائية والبيولوجية والمواد الاشعاعية والنووية وبالتعاون

مع الولايات المتحدة. كما وأود الإشارة إلى الزيارة الاخيرة المثمرة التي أجراها المدير

التنفيذي لمكتب مكافحة الإرهاب الى المملكة خلال شهر آذار 2023.

ختاماً، نجدد الدعوة على العمل بشكل مشترك وبنهج شمولي بهدف مكافحة

الإرهاب، تعزيزاً للأمن والسلام الدوليين، وضماناً لمستقبل أكثر اشراقاً وأماناً للأجيال

القادمة.

شكرا السيد الرئيس.